

المجلس (49) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الامام النسائي رحمه الله باب الرخصة في دخول الحمام وقال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن عطاء عن ابي الزبير عن جابر - [00:00:02](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم - [00:00:31](#)

ورد على عبده ورسوله عن نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول النسائي رحمه الله باب الرخصة في دخول الحمام اي في دخول الحمام للاغتسال لان الكتاب هو كتاب الاغتسال والتيمم الرخصة في دخول الحمام للاغتسال. والمراد بالحمام او الحمامات اماكن كانوا - [00:00:47](#)

يدخلونها يغتسلون بها وكانت عرظة انكشاف العورات ونظر بعضهم الى عورة بعض فجاء النهي جاءت السنة في النهي عن ذلك الا انه رخص للرجال بان يدخلوها عند الحاجة لكن وهو الازار الذي يتجر به الانسان عند اغتساله لا يظهر منه شيء ولا يبدو من عورته شيء - [00:01:08](#)

هذا هو المقصود بهذه الترجمة. الرخصة في دخول الحمام يعني اباحة للدخول في الحمام وهي الحمامات المهيئة للاغتسال وهي عرضة لاكتشاف العورات ونظر الرجال بعضهم الى بعض ورخص لهم بان - [00:01:36](#)

عند الحاجة لكن بشرط ان يكون يغتسل وهو متجر يعني وعليه اذار. وقد ورد النسائي حديث جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر - [00:01:53](#)
وهذه العبارة وهي قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل يدل على منع ذلك وعلى تحريمه الا بهذه الصورة ثم ذكر الايمان بالله واليوم الآخر - [00:02:13](#)

قبل ان يذكر الشيء الذي نهى عنه فيه التنبيه الى ان صاحب الايمان يمنعه ايمانه من ان يقع في الامر المحظور. وقد ذكر الايمان بالله واليوم الآخر لان الايمان بالله - [00:02:30](#)

هو الاساس وكل اصول الايمان تابعة للايمان بالله عز وجل. لان من امن بالله حقا فانه يؤمن بما ملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. التي هي اصول الايمان وarkan الايمان. ولكنه ذكر الايمان بالله لانه الاساس الذي - [00:02:47](#)
يتبعه غيره وذكر الايمان باليوم الآخر معه لان من امن باليوم الآخر وعرف ان الانسان سيجازى على ما يحصل منه من خير وشر. وان اعماله سيحاسب عليها والذي يتذكر ذلك اليوم ويتذكر ما يجري في - [00:03:07](#)

ذلك اليوم من الحساب والعقاب والعذاب فهذا هو الذي يندرج ويرتدع عن الوقوع في الامر المحرم لئلا يتعرض لهذه العقوبة ولهذا جاء الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر لان الايمان بالله هو الاساس والايمان باليوم الآخر - [00:03:27](#)
هو الايمان بيوم الجزاء والحساب الذي اذا تذكره الانسان فانه لا يقدم على المعصية يخشى من العقوبة عليها في ذلك اليوم الذي يجازي فيه الناس على اعمالهم الخير وان شرا فشر. لهذا جاء في سورة الفاتحة - [00:03:49](#)

مالك يوم الدين وهو يوم الجزاء والحساب والله تعالى مالك يوم الدين ومالك كل شيء وهو مالك الدنيا والاخرة وله ملك السماوات والارض وهو المالك لكل شيء والخالق لكل شيء والمتسرع في كل شيء سبحانه وتعالى - [00:04:07](#)

لكنه نص على يوم الدين لانه اليوم الذي فيه الجزاء والحساب. والانسان العاقل اذا تذكر ذلك اليوم وما يجري في ذلك اليوم من الاهوال والابداع وما فيه من العذاب وما فيه من العقوبة فانه يكون ذلك رادعا له ويكون حافزا له ولهذا - [00:04:26](#)

فان الموت واعظم زاجر يزجر الانسان اذا تذكر الانسان الموت وما بعد الموت فهذا هو الذي يجدره ويمنعه. ولهذا جاء في الحديث ما كان يؤمن بالله واليوم الآخر. ولا يدخل الحمام الا بمنزلة - [00:04:46](#)

وقد جاء هذا في وقد جاء مثل هذه الصيغة في احاديث كثيرة. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر واليوم الآخر فليكرم ضيفا. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا فليصمت - [00:05:01](#)

لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر لنا في محرم كثيرا ما يأتي في نصوص السنة ذكر الايمان بالله واليوم الآخر وكذلك يأتي بالكتاب العزيز ذكر الايمان بالله واليوم الآخر - [00:05:22](#)

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول والامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ويذكر الايمان بالله عز وجل ويذكر الايمان باليوم الآخر لان ذكر الايمان باليوم الآخر كما ذكرت فيه التنبيه على الجزاء - [00:05:38](#)

شاب هو ان الانسان العاقل الناصح لنفسه الحريص على سعادتها ونجاتها لا يقدم على معاصي التي يترتب عليها حصول العذاب وحصول العقاب من الله عز وجل. واما اسناد واما اسناد الحديث آ - [00:05:56](#)

جاء في حق الرجال. وكان يدخل الحمام الا بمنزلة. لكنه جاء في بعض الروايات ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا ينكر حليته الحماء. يعني لا ينكرها مطلقة. واما الرجل فانه يدخله ولكن بهذا الشرط وبهذا القيد - [00:06:19](#)

الذي جاء بيانه في هذا الحديث وقد جاء في احاديث عديدة هذا المعنى الذي جاء في حديث جابر جاء عن جماعة من الصحابة النووي رحمه الله الامام المنذري في كتابه الترغيب والترهيب عقد بابا لهذا في كتاب الطهارة عن الترهيب - [00:06:39](#)

دخول الرجال على الحمام بدون منزر والترهيب من دخول النساء الحمام يعني مطلقة وقد اورد عدة احاديث عن جابر جابر وهي احاديث صحيحة ثابتة عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. واما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا اسحاق بن - [00:06:59](#)

ابراهيم اسحاق بن ابراهيم وهو ابن مخلد الحنظلي المعروف ابن رافوية المعروف بابن راهوية وهو محدث فقيه وهو ثقة متقن وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. الوصف لاميير المؤمنين في الحديث حصل لاشخاص قليلين من الحفاظ - [00:07:19](#)

وهذه صيغة هي من اعلى صيغ التعذيب والتوثيق ان يقال عن الشخص امير المؤمنين امير المؤمنين في الحديث يعني هذه من ارفع لا تحصل لكل لا تحصل الا للنادر وللقليل من الحفاظ - [00:07:39](#)

وهو قد وصف بها عدد قليل منهم اسحاق ابن الرافوية هذا ومنهم شعبة بن حجاج ومنهم سفيان بن سعيد الثوري ومنهم البخاري ومنهم الدارقطني عدد قليل ظهوروا بهذا اللقب وحصلوا على هذا الوصف - [00:07:57](#)

الرفيع الدال على علو المنزلة وعلى الحفاظ والاتقان اي الوصف باميير امير المؤمنين في الحديث واسحاق بالراهوية هذا محدث فقيه محدث فقيه وصف بهذا الوصف وقد خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة. خرج له اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج عنه - [00:08:18](#)

شيئا في سننه اخبرنا معاذ بن في الشام. اخبرنا معاذ بن هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي ومع عن ابن هشام صدوق له اوهام. وقد خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. خرج حديثه اصحاب الكتب الستة. يروي عن ابيه هشام - [00:08:42](#)

ابن عبد الله ابن ابي عبد الله ابن السوائي وهو ثقة ثبت الذي هو الاب هشام وحديثه خرج له اصحاب الكتب الستة ايضا عن ابطال عن

وهو ابن ابي رباح المكي وهو بطة فقيه فاضل الا انه يرسل وحديثه اخرجه اصحاب الكتب - [00:09:02](#)

سنة حديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة وهو يروي عن ابي الزبير وابو الزبير ومحمد بن مسلم بن تدرس المكي وهو صدوق يدلّس وحديثه خرجته اصحاب الكتب الستة وحديثه خرجته اصحاب الكتب الستة والرواية عن - [00:09:22](#)

عطاء عن ابي الزبير هي من رواية الاكابر عن الاصاغر لان عطاء بن ابي رباح شيخ لابي الزبير والاصل والجادة المسلوكة ان التلاميذ يرون عن الشيوخ هذا هو الاصل وقد يحصل خلاف الاصل الذي هو رواية الشيخ عن التلميذ الذي هو رواية - [00:09:42](#)

الشيخ عن التلميذ وهذه تسمى رواية الاكابر عن الاصابع. مثل رواية الابهاء عن الابهاء والشيوخ عن التلاميذ. هذه تسمى رواية الاكابر عن الاصابع اذا فعطاء ابن ابي رباح هو من شيوخ ابي الزبير المبجي وروايته عنه تعتبر من رواية الاكابر - [00:10:05](#)

عن الافاضل الذي هي خلاف الاصل لان الاصل ان التلاميذ يرون عن الشيوخ لكن كون الشيوخ يرون عن التلاميذ هذا نادر وقليل هذا يذكرون او من انواع علوم الحديث رواية الاكابر عن الاصاغر من انواع علوم الحديث رواية الاكابر عن الاصاغر وهي رواية الشعر - [00:10:25](#)

الرجل عن من هو دونه بالسن او اللقي او المقدار وهذا من روايته اي الذي معنا من رواية عطاء ابن ابي رباح عن الزبير وهو شيخ له فهو من رواية الشيوخ عن التلاميذ - [00:10:45](#)

التي يسمونها رواية الاكابر عن الافاضل عن جابر عن جابر؟ نعم. عن جابر ابن عبد الله الانصاري الصحابي الجليل المعروف بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو احد السبعة من الصحابة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:05](#)

وقد ذكرهم السيوطي في الفيته في بيتين من الشعر حيث يقال والمكترون في رواية الاثر ابو هريرة يليه ابن عمر وانس والبحر كالخدرى وجابر وزوجة النبي يعني عائشة رضي الله عنها - [00:11:25](#)

هنا يقول وجابر الذي راوي الحديث الذي معنا فهو من الصحابة السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. قال باب الاغتسال بالثلج والبرد وقال اخبرنا محمد ابن ابراهيم قال حدثنا بشر ابن المفضل قال حدثنا شعبة عن مجزأة ابن الزاهر انه سمع - [00:11:44](#)

دعا عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم طهرني من الذنوب والخطايا. اللهم نقني منها كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم - [00:12:12](#)

واغفرني بالثلج والبرد والماء البارد. لما ورد النسائي هذه الترجمة وهي باب الاغتسال والبرد يعني بمائهما يعني ماء الثلج والبرد فانه يغتسل بهما يغتسل به ويتطهر به ويتوضأ به. وقد سبق ان مر في الابواب السابقة ابواب - [00:12:29](#)

بالوضوء بما اورده في كتاب الاغتسال من اجل بيان الحكم وان الاغتسال مثل الوضوء ويتوضأ بماء الثلج والبرد ويغتسل بماء الثلج والبرد. ومن المعلوم ان انه يفعل هذا حيث لا يحصل مضرّة على الانسان - [00:12:57](#)

اما اذا كان يترتب على الاغتسال بما في الثلج والبرد هو متصف بالبرودة يعني مضرّة فانه لا يجوز للانسان ان يعرض نفسه للضرر الذي هو يفضي الى الهلاك. اما كونه يباشر الماء البارد او يأتي على جسده الماء البارد من غير ان يلحقه - [00:13:17](#)

يؤدي الى هلاكه والى ضرر يلحق به فان هذا لا بأس به وهذا يدخل تحت اسباب الوضوء على المكراه يعني لان الانسان يعني يكره الماء البارد في الشتاء فاذا حصل له ذلك ولكن دون ان يلحقه به مضرّة فانه لا بأس بذلك - [00:13:37](#)

وهذا يدخل تحت اطباق الوضوء على المكراه ولكن اذا كان يلحق به مضرّة بسبب البرد الشديد وليس عنده ما يسخنه فان للانسان ان يعدل عن ذلك الى تيمم حيث يكون مثلاً في فلاك ويحتاج الى اغتسال وليس عنده الا ماء بارد وليس ما يسخنه - [00:13:57](#)

وبه واغتساله به يؤدي الى هلاكه فلا يلقي للانسان بنفسه الى التهلكة لا يلقي لنفسه الى التهلكة حيث لا يتسبب مضرّة هذا هو المقصود وهذا هو المراد. قد اراد النسائي حديث عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدعو بدعاء والله مطهرني من - [00:14:17](#)

ويايا من الذنوب والخطايا. وهذي من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اللهم اغفر لي بالسلب والبرد والماء البارد. اللهم طهرني بالماء والثلج والبرد بالثلج والبرد. ايه والماء والماء البارد. وهذا هو محل الشاهد. اللهم اطع -

00:14:37

بالثلج والبرد والماء البارد. لما دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الدعاء آآ استنبط منه ان الاغتسال بالثلج والبرد وان الوضوء بالثلج والبرد ان ذلك سائر ولكن كما قلت حيث لا يترتب على ذلك مضرة - 00:14:57
بحيث يكون الماء يعني اذا لم يكن ذاب وسخن وكان باردا شديدا البرودة ويؤدي الى الهلاك في غير هذه الحالة. اما اذا كان يؤدي الى الهلاك وليس عنده ما يسخنه فانه لا يغتسل به. وانما يعدل - 00:15:21
تيمم لان فعله هو الحالة هذه فيه القاء بنفسه الى التهلكة والله عز وجل نهى عن قتل النفس ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخواننا محمد بن - 00:15:41

محمد محمد ابن ابراهيم. يقول اخبرنا محمد ابن ابراهيم ومحمد ابن ابراهيم هو من صدران المؤذن البصري وهو صدوق خرج له ابو داوود والترمذي والنسائي. خرج له ابو داوود والترمذي والنسائي. يعني ثلاثة من اصحاب السنن الاربعة خرجوا له لم يخرج له ابن ماجة - 00:15:59

البخاري ومسلم وانما خرج له ثلاثة من اصحاب السنن وهم ابو داوود والترمذي والنسائي. هذا محمد ابن ابراهيم ابن خضران مؤذن البصري المفضل؟ نعم. عم بشر ابن ابن المفضل. الرقاشي. بشري بالمفضل الرقاشي. اه ثقة - 00:16:19
عابد قال عنه حافظ في التقرير انه ثقة ثبت عابد. وجاء عن بعض العلماء انه قال اليه المنتهى في التثبت في البصرة. اليه انتهى في التثبت في البصرة وهذه العبارة من اعلى صيغ التعذيب اذا قيل عن شخص اليه المنتهى في التثبت يعني هذا يدل على علو منزلته وعلى - 00:16:39

شدة اتقانه وحفظه وظبطه كونه يقال عن شخص اليه المنتهى في التثبت في البصرة والمحدثون من اهل البيت كثيرون يعني يدل على علو وعلى حفظه واتقانه وهي من اعلى صيغ التعذيب مثل امير امير المؤمنين في الحديث التي مرت هذه ايضا - 00:16:59

من الصيغ التي هي من اعلى صيغ التعديل والتوثيق ان يقال اليه المنتهى في التثبت اما ان يقال مطلقا او اليه المنتهى في التثبت في بلد معين. وقد قالوا في بشر مفضل - 00:17:20

اليه المنتهى في التثبت في البصرة وهو بصري وتلميذه الذي يروي عنه محمد بن ابراهيم ابن سدران المؤذن بصري وبشر ابن حديثه عند اصحاب الكتب الستة حديثه عند اصحاب الكتب الستة. عن شعبة عن شعبة وهو ابن حجاج - 00:17:34
وهو قد وصف لانه امير امير المؤمنين في الحديث وهو من من من الحفاظ القلائل الذين بصروا بهذا اللقب والذين اطلق عليهم هذا اللقب وهو لقب امير امير المؤمنين في الحديث. وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - 00:17:54
شعبة خرج حديثه اصحاب الكتب الستة عن مجزئة المجزئة نعم ابن الزاهر المجزئة وهو ابن زاهر الاسلمي الكوفي وهو ثقة خرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي خرج حديث البخاري مسلم والنسائي يعني خرج حديثه صاحبه صحيح وواحد من اصحاب السنن الاربعة - 00:18:18

رواه النسائي عن عبد الله بن ابي طالب. عن عبدالله بن ابي اوفى وهو صاحب رسول الله. عليه الصلاة والسلام ورضي الله تعالى عنه. وعن الصحابة اجمعين وحديثه عند اصحاب الكتب الستة. قال باب الاغتسال بالماء البارد وقال اخبرنا محمد ابن يحيى ابن محمد قال حدثنا محمد ابن - 00:18:45

موسى قال حدثنا ابراهيم ابن يزيد عن عن مجزأة الاسلمي عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم صبرني بالزنج والبرد والماء البارد. اللهم طهرني من الذنوب كما يطهر - 00:19:05
الابيض من الدنس. ثم ورد النسائي حديث عبد الله بن ابي بن ابي اوفى ترجمه؟ بالماء البارد. باب الانفصال بالماء البارد هذه ترجمة

اخرى وهي الاغتسال بالماء البارد. وهناك ترجمة سابقة في الثلج والبرد. وهنا بالماء البارد واورد فيه - [00:19:25](#)
عبدالله بن ابي اوفى من طريق اخرى وهو مثل الذي قبله. دل على ما دل عليه الذي قبله. وهو انه يغتسل بالماء البارد حيث لا يلحق
مضرة وهي ما يؤدي الى حق ضرر بالجسم. اما اذا كان الاغتسال - [00:19:45](#)
به لا يلحق ضررا فان فانه لا بأس بذلك وانما المحذور ان يلقي الانسان بنفسه الى التهلكة وان يتسبب في الحاق بضرر على بسبب
الاغتسال فالكلام فيه كالكلام في الباب الذي قبله. اما اسناد الحديث فيقول النسائي اخبرنا محمد بن يحيى بن محمد. اخبرنا -

[00:20:05](#)

محمد ابن يحيى ابن محمد وهو موسى عن محمد ابن موسى عن محمد ابن موسى؟ نعم وش اسمه؟ ابن كثير الحارثة شسمه؟ محمد
ابن يحيى ابن محمد. محمد ابن يحيى ابن محمد وهو الحراني وهو الحراني وهو - [00:20:25](#)
هو خرج حديثه النسائي. النسائي وحده؟ نعم. نعم. خرج حديثه النسائي وحده. لم يخرججه من اصحاب الكتب الستة الا النسائي وهو
ثقة صاحب حبيب. وهو ثقة صاحب حبيب. ايوه. عن محمد ابن موسى. عن محمد ابن موسى ابن اعين الحراني ايضا - [00:20:45](#)
وهو صدوق خرج حديثه البخاري والنسائي نعم نعم خرج حديثه البخاري والنسائي يعني مثل مثل تلميذه الا انه زاد عليه
رواية البخاري عنه. لان محمد ابن يحيى من محمد الحراني روى له النسائي وحده - [00:21:05](#)
واما اما محمد ابن موسى ابن اعين الحرامي فقد خرج له البخاري والنسائي وهو صدوق عن عن ابراهيم ابن يزيد عن ابراهيم ابن
يزيد عن ابراهيم ابن يزيد وهو ابن ابن مرداء - [00:21:25](#)

مرجان ابا وهو آ خرج لهما صدوق خرج له النساء وحده وهو صدوق خرج له النسائي وحده مثل مثل شيخه الاول الذي هو محمد
ابن يحيى ابن محمد. خرج له النسائي وهذا ايضا خرج له النسائي وحده. وهو صدوق الذي هو ابراهيم بن يزيد ابن - [00:21:46](#)
خرج حديثه النسائي وحده وهو صدوق عن رقبة عن رقبة ابن مسقلة الكوفي عن رقبة قد ضبط بانه بفتح الراء والباء رقبة قالوا في
ضبطه انه بمهملة وموحدة مفتوحة المهملة في اللي في الراء التي هي يعني آ ليست زائد والباء مفتوحة - [00:22:06](#)
ركعتين رقبة ابن مصقلة البوفي وهو ثقة المأمون صاحب قيل عنه انه صاحب مزاح وقد آ خرج حديثه الجماعة الا ابن ماجة قد
خرج حديثه الجماعة الا ابن ماجة فانه لم يخرج عنه في السنن ولكن خرج عنه في التفسير - [00:22:36](#)
يعني خرج عنه واصحاب الكتب الستة الا لما جاء فانه لم يخرج عنه في السنن ولكنه خرج عنه في التفسير. رواه البخاري ومسلم
وابو داود الترمذي والنسائي وابن ماجة في التفسير - [00:22:56](#)

لم يخرج له بالسنن هذا رقبة ام مصقلة الكوفي ثقة المأمون صاحب مزاح المجزأة ابن الاسلمي وقد مر بالاسناد الذي قبل هذا لانه
يلتقي بالاسناد السابق مع الاسناد الذي معنا في مجزأة - [00:23:09](#)

واما بقية الاسناد فهم غير الذين مر ذكرهم في الاسناد السابق لانه يلتقي الاسناد هذا الاسناد مع الاسناد السابق ان مجزأة ابن زاهر
الاسلمي. عن ابن ابي عوفة. عن ابن ابي اوفر. قد مر ذكرهما في الاسناد الذي قبل هذا. قال باب الاغتسال قبل النوم. وقال -

[00:23:29](#)

فاخبرنا شعيب بن يوسف قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبدالله بن ابي قيس انه قال سألت وعائشة رضي
الله عنها كيف كان نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنابة يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل - [00:23:49](#)
قالت كل ذلك قد كان يفعل. ربما اغتسل فنام وربما توضأ فنام. مورد النساء الى الفشل قبل النوم جاي من الجنابة قبل ان ينام الانسان
اذا جامع في اول الليل فالافضل ان يغتسل قبل ان ينام ثم ينام وقد حصل - [00:24:09](#)
منه الاغتسال هذا هو الافضل والاكمل. ويمكن ان يتوضأ ثم ينام. واذا استيقظ اغتسل اذا استيقظ اغتسل لكنه يتوضأ لان الوضوء فيه
فائدة وهي ازالة اثار الجماع وما حصل منه وما علق بالجسد منه من اثار فانه بالوضوء تزال. لان الوضوء يسبقه يسبقه آ سنجاب -

[00:24:29](#)

فيكون في تخفيض يعني الجنابة وان لم تزل الا انه يعني يكون في تخفيفها بالوضوء ويكون فيه ازالة يعني هذه الاشياء التي تحصل

بسبب الجماع فيكون لا نظافة عندما ينام وقد سئلت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في هذا الحديث من هو الذي سألها -

[00:24:59](#)

عبد الله بن ابي قيد عبد الله بن ابي قيس سأل عائشة رضي الله عنها ايغتسل الرسول صلى الله عليه وسلم قبل ان ينام؟ او ينام قبل ان يغتسل؟ وقالت كل ذلك - [00:25:19](#)

يرحمك الله. ان كل ذلك فعله رسول الله. ربما اغتسل قبل ان ينام. وربما توشأ وربما توشأ فنام. وربما توشأ يعني توشأ فنام

قبل ان يغتسل. يعني حصل منه الاغتسال اولا او اخر الاغتسال الى بعد الاستيقاظ من النوم - [00:25:29](#)

ولكنه يتوشأ قبل ان ينام ويكون تخفيفه تخفيف الجنابة وفيه ازالة الاثار التي حصلت بسبب الجماع سمعت الحديث اخبرنا شعيب

ابن اخبرنا شعيب ابن يوسف شعيب ابن يوسف هو النسائي - [00:25:49](#)

شيخ النسائي شعيب بن يوسف النسائي وهو صدوق وهو ثقة صاحب حديث خرج له النسائي وحده ثقة صاحب حديث

خرج له النسائي وحده حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وعبدالرحمن المهدي امام - [00:26:06](#)

حدث ثقة من النقاد المتكلمين في الجرح والتعديل وحديثه عند اصحاب الكتب الشدة حديث عند اصحاب الكتب الستة وهو الذي

قال فيه الذهبي عندما في كتابه في من يعتمد قوله في الجرح والتعذيب وقد ذكرت هذا من قبل ان - [00:26:26](#)

يحيى بن سعيد القطان وعبدالرحمن بن مهدي انه من اجتماع على جرح شخص فهو لا يكاد يندمل جرحه. يعني معناه انهما قد اصابا

العدد في جرحهما عندما يجتمعان على تجريح شخص فهو من النقاد المتكلمين في الرجال. نعم. عن معاوية ابن الصالح - [00:26:49](#)

عن عن معاوية بن صالح بن حدير معاوية بن صالح ابن حدير الدمشقي نزيل البصرة وهو مذوق له الرهان. نعم نعم. وهو صدوق له

اوهام نعم خرج حديثه البخاري في جزء القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة معاوية بن صالح بن حدير بن - [00:27:13](#)

نزير البصرة صدوق له اوهام آ خرج حديثه البخاري في جزء القراءة خلف الامام وكذلك مسلم واصحاب السنن الاربعة. عن عبدالله

بن ابي قيس. عبد الله بن ابي قيس عن عبد الله بن ابي قيس وهو ثقة مخضرم. والمخضرمون هم الذين ادركوا الجاهلية والاسلام.

ولم يروا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:37](#)

ولم يلتقوا بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فهؤلاء وصفوا بانهم مخضرمون يعني ادركوا زمن الجاهلية وادركوا زمن الاسلام

ولكنهم لم يتشرفوا بلقي الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم فيكونون - [00:28:07](#)

من اصحابه فيكونون من اصحابه وهو من المخضرمين عبدالله بن ابي قيس ومن خرج حديثه؟ البخاري من الادب المفرد ومسلم

ونرضاه وقد حديثه البخاري في الابيض المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة عبد الله بن ابي قيس خرج حديثه البخاري في الادب

المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة - [00:28:24](#)

عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق المعروفة بكثرة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وهي

اه احد السبعة الذين عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ستة من الرجال وواحدة وواحدة - [00:28:44](#)

ان النساء هي ام المؤمنين عائشة بزوجة النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. والذي قال السيوطي في الابيات والمفسرون في رواية

الاثر ابو هريرة يليه من عمر وانس والبحر كالحديري وجابر وزوجة النبي. زوجة النبي هي عائشة رضي الله عنها وارضاه - [00:29:04](#)

طب اللي بعده اسمع قال باب الاغتسال اول الليل وقال اخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي قال حدثنا حماد عن برد عن عبادة بن

الغضيب ابن الحارث انه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فسألتها فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه - [00:29:24](#)

عليه وسلم يغتسل من اول الليل او من اخره. قالت كل ذلك كان. ربما اغتسل من اوله وربما اغتسل من اخره الحمد لله الذي جعل في

الامر سعة. لما ورد النسائي حديث عائشة من طرق اخرى غير الطريق الاولى وهي - [00:29:44](#)

الفقه وهي تختلف الرجال ويحصل لقاء عند عائشة رضي الله عنها لان الحديث الاول هو الطريق الاولى السائل لها عبدالله بن ابي

قيس واما السائل لها في هذا الحديث فهو خفيف ابن الحارث وسألها قائلاً كان الرسول يغتسل في اول الليل او في اخره -

[00:30:04](#)

وقال كل ذلك كان. ربما اغتسل في اوله وربما اغتسل في اخره. وقال الحمد لله الذي جعل في الامر ساعة الحمد لله الذي جعل في الامر سعة وهذا الحديث هو الذي قبله او هذا الحديث بطريقتين يدل على ما كان عليه سلف هذه الامة من السؤال - [00:30:24](#) عن احوال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام والرجوع الى امهات المؤمنين وسؤالهن عن الامور التي لا يطلع عليه عليها الا النساء والتي هي والتي يعرفها النساء نساؤه امهات المؤمنين فان كلا من عبد الله بن ابي - [00:30:48](#)

سأل عائشة عن امتثال الرسول صلى الله عليه وسلم هل يكون في اول الليل او في اخره هل يكون قبل النوم او بعد النوم واجابت لان كل ان هذا كل هذا فعلة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:31:08](#) ربما اغتسل قبل ان ينام وربما اغتسل بعد ان يقوم من النوم. ربما اغتسل في اول الليل وربما اغتسل في اخره. يعني عندما يقوم من الليل ربما يعني وهذا فيما اذا كان الجماع في اول الليل. اما اذا كان الجماع في اخر الليل فمن المعلوم ان الغسل يعني حصل في - [00:31:27](#)

الجماع لكن السؤال فيما اذا كان الجماع في اول الليل هل يغتسل قبل ان ينام او ينام واذا استيقظ اغتسل اما اذا كان الجماع في اخر الليل فمن المعلوم ان هذا ليس محل السؤال. لان السؤال بما اذا كان في اول الليل - [00:31:47](#) هل يغتسل قبل ان ينام او ينام ثم اذا قام اغتسل الكلام فيه والجهاد في الطريق فالكلام في الطريق التي قبلها؟ والسؤال واحد اما اسناد الحديث اخبرنا يحيى بالامس العربي اما سؤالك في هذا الحديث يقول النسائي اخبرنا يحيى يحيى - [00:32:08](#) يحيى بن حبيب بن عربي ويحيى بن حبيب بن عربي هو بخري ثقة خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة خرج له مسلم واصحاب السنن الاربعة لم يخرج له البخاري شيئا. لم يخرج له البخاري شيئا - [00:32:29](#)

حد هنا حمادي وهو ابن زيد ابن درهم وهو ثقة الامام حديثه عند اصحاب الكتب الستة عن ورد عن بردو بن جنان عن برد وهو ابن سنان اشتغلت اخرج له البخاري في الادب المطلق واصحاب سنن الارباع. وهو صدوق اخرج له البخاري في الادب المفرد ومسلم - [00:32:49](#)

المسلم؟ المسلم؟ ما في مسلم. اخرج له البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة. يعني لم يخرج له مسلم ولم يخرج البخاري في الصحيح يعني ما خرج له الشيخان في الصحيحين وخرج له البخاري في كتابه الادب المفرد. عن عبادة ابن مسعود عن عبادة - [00:33:15](#)

اخرج له اصحاب السنن الاربعة. وعبادة ابن سيد ثقة فاضل خرج له اصحاب السنن الاربعة له الشيخان وانما خرج له اصحاب السنن الاربعة عن غضيف نعم عن غضيف ابن الحارث وهو مقبول - [00:33:35](#) خرج له هذا الذي اختلف في فضله الذي اختلف في صدمته ولا غيره؟ ابن الحارث ايه اسحاق الذكر يعني انه الطفل بصحبته خرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة. الى مقبول. يعني يقول غضيف - [00:33:57](#)

المعجمة مصغرة ويقال بالطاء ابن الحارث السكوني ويقال الصومالي. بينى ابا اسماء حمصي مختلف في صحبته. ايوه. قال ابن حبان من قال الحارس بن ابو طيف وهي ومنهم من فرق بين ضيف بن الحارث فاثبت صحبته وغطيف ابن الحارث وقال انه تابعي وهو - [00:34:17](#)

ماتت صاحب الترجمة ما زال مقبول؟ لا ما في مقبول؟ لا هذي النقطة اللي عندي ما ادري وين سجلها عندي ممكن نشوف لا خرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة ابو داود اخرج له ابو داود والنسائي - [00:34:37](#) عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها وهي صاحبة هي الصحابية التي جاء عنها الحديث السابق او الرواية السابقة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:34:57](#) على اله واصحابه اجمعين - [00:35:17](#)